

أهداف وأهمية التدريب

أهداف التدريب:

من عرض مفهوم التدريب، يتضح لنا أن التدريب يحقق مزايا عديدة للفرد والمنظمة نذكر منها:

1. تكوين وتنمية وصقل مهارات الأفراد والجماعات بما يساهم في تحقيق أهداف الفرد والمنظمة.
2. تذكير العاملين بقواعد وأساليب الأداء وتعريفهم بما يستحدث من أدوات وأجهزة.
3. تكوين صف ثان مؤهل يمكن الاعتماد عليه في تفويض السلطة وتحقيق لا مركزية الأداء والحلول محل القيادات.
4. تطوير سلوكيات الأفراد والجماعات باستخدام مزيج من المداخل التقليدية للتدريب ومدخل التطوير التنظيمي.
5. المساهمة في إعادة التوازن النوعي والكمي لهيكل العمالة من خلال التدريب التحويلي.
6. التمهيد لإعادة التنظيم الإداري والتطوير التنظيمي من خلال تنمية المهارات وترشيده السلوكيات.

ويمكن تلخيص أهداف التدريب في سعيه نحو التنمية والتغيير في أربع نقاط، وهي:

1. تحسين طرق وأساليب الأداء وبالتالي زيادة الإنتاجية.
2. تنمية قدرات العاملين ومهاراتهم في مجال أعمالهم علميا وعمليا.
3. تغيير السلوك والاتجاهات في مجال علاقات العمل.
4. تمكين العاملين من مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والإمام بأساليب العمل الحديثة⁽¹⁾.

(1) د. عبد الوهاب، علي وآخرون. مرجع سابق، ص 169-170

- ويضيف الدكتور فريد النجار⁽²⁾، إذن يهدف التدريب إلى تغيير السلوك والاتجاهات وينمي المهارات والمعلومات سواء الفنية أو الإدارية. وبالتحديد يحقق التدريب:
1. تنمية المعرفة الفنية والإنتاجية والإدارية والاقتصادية المتصلة بالوظيفة.
 2. تنمية المهارات السلوكية الإدارية مثل الاتجاهات والإدراك والقدرة على حلّ المشكلات واتخاذ القرارات والابتكار والاتصالات وفن الاستماع والتفاوض والعلاقات التبادلية والإشراف والتعامل مع الغير والتحفيز.
 3. تنمية القدرة على التفكير المنظم والتنبؤ وتحليل علاقات السبب والنتيجة.
 4. زيادة الإحساس بضرورة ربط التكلفة بالعائد بالوقت بالجودة بالإنتاجية بالأداء بالحجم بالسلوك. والإحساس بالغير واسترجاع الأثر والعرف.
 5. بناء الثقة بالنفس وبالغير والعمل الجماعي وروح الفريق على المعارف الجديدة والخبرات المتبادلة والسابقة والتجارب المماثلة.

أهمية التدريب:

- تحقق عملية التدريب والتأهيل الفوائد التالية للمؤسسة⁽³⁾:
- تمويل المؤسسات بالكفاءات البشرية بشكل مستمر عن طريق تحسين عناصرها لتناسب مع المتطلبات القائمة.
 - يساهم التدريب في تقليل الإشراف حيث الموظف المدرب قليل الأخطاء ويمارس الرقابة الذاتية على نفسه.
 - رفع الروح للعاملين بعد إلمامهم الجيد بأعمالهم وزيادة قدرتهم على الأداء وتحقيق ذاتهم من خلال رضاهم عن أنفسهم وأعمالهم.
 - تأهيل العاملين لشغل وظائف من سوية أعلى مستقبلاً بدلاً من اللجوء إلى المصادر الخارجية.
 - غرس أخلاقيات عمل وسلوكيات جديدة وطرق التفكير السليم الأمر الذي يخلق مناخاً جيداً في العمل.

(2) أ.د. النجار، فريد. مرجع سابق، ص92

(3) د. مرعي، محمد مرعي. مرجع سابق، ص259

- تأمين مستلزمات الحماية والسلامة المهنية للعاملين بعد تحسين كفاءاتهم ومهاراتهم في العمل الأمر الذي يُقلل من إصابات العمل والأمراض المهنية.
- رفع الإنتاجية بعد زيادة وصقل مهارات وقدرات العاملين وتحسين أدائهم.
- تخفيض النفقات جراء زيادة الخبرات ومستويات الأداء الأمر الذي يُقلل نسبة الأخطاء وتكاليف العمل.
- تحقيق الاستقرار في الإنتاج لأن الأفراد المدربون يضمنون استمرار التشغيل بكفاءة عالية.

ABAHE

- ويضيف الدكتور بربر⁽⁴⁾، أن هناك أهمية للتدريب للأسباب التالي:
- أن الأفراد فور التحاقهم بالعمل يحتاجون إلى جرعات تدريبية من نوع خاص للقيام بأعباء الوظائف التي سيشغلونها للمرة الأولى.
 - أن الوظائف نفسها عرضة للتغيير، كما أن الأفراد لا يقومون بعمل واحد فقط، بل يتنقلون بين عدة وظائف وفقا لمسارهم الوظيفي، مما يستوجب إعادة تدريبهم عندما يتولون وظائف غير وظائفهم الحالية.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)

(4) د. بربر، كامل. مرجع سابق، ص159